

قيادات مؤتمرية للميثاق:

# «مؤتمرات المحليات» أوسع طاولة حوار وطني لتشخيص الاختلالات

■ لليوم الثامن على التوالي تتواصل فعاليات المؤتمرات الفرعية الموسعة للمجالس المحلية بعموم المحافظات في تظاهرة ديمقراطية تنموية فريدة ومحطة حوار وطني شامل يشارك في إثراء مخرجاتها (١٦) ألف عضو من أعضاء السلطة المحلية وعموم محافظات ومديريات الجمهورية وأعضاء مجلسي النواب والشورى والفعاليات الرسمية والشعبية والحزبية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية.

جميل الجعدي

وفي حوارات مفتوحة ونقاشات تتسم بالشفافية والوضوح للعديد من القضايا المتعلقة بمسيرة التنمية على المستوى المحلي والوطني التي تقف أمامها، وبما يفضي لمعالجة كافة القضايا التي تهم المجتمعات المحلية في المحافظات والمديريات تدين صباح اليوم الإثنين أعمال المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية لمحافظات (ريمة، الضالع، عمران) تليها يومي الأربعاء والخميس القادمين (١١، ١٠) ويؤني الجاري مؤتمرات محافظات (المهرة، تعز، لحج، البيضاء، أمانة العاصمة).

وباتي انعقاد المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات تحت شعار (الإرادة الفاعلة أساس التنمية الشاملة) وبما تتضمنه من مناقشات ومشاركة شعبية واسعة في إثراء الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي أو من خلال تشخيص ومعالجة قضايا المواطنين في الإطار المحلي في ظل توجه حكومي جاد وإرادة سياسية قوية لتحقيق نظام حكم محلي قادر على تحقيق التنمية المحلية في إطار التنمية الوطنية الشاملة والمستدامة، وتعزيزاً لتجربة المجالس المحلية في بلادنا والانتقال من مرحلة السيطرة المركزية والتفرد إلى العمل الجماعي الواسع الملامس للواقع المحلي الأكثر تعقيداً عن احتياجات وهموم المجتمعات المحلية في المحافظات والمديريات.

تظاهرة ديمقراطية وتشخيص الاختلالات

ويؤكد الأستاذ/ صادق أمين أبو راس- نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية- على تميز فعاليات المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية بالنقاش الحيوي والصرح وانها استمعت بالشفافية والوضوح دون خوف أو مواربة، مشيراً كذلك إلى أنها مثلت تظاهرة ديمقراطية وتنموية مكنت أبناء المحافظات كلا على حدة من مناقشة وهموم في مختلف المجالات التنموية والأمنية والاجتماعية ومختلف المجالات الأخرى.

ويرى أبو راس -والذي شارك حتى اليوم الإثنين في عقد المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية في ثلاث محافظات هي (

شبوة، مارب، عمران) -النقاشات التي دارت أثناء مؤتمرات السلطة المحلية هادفة وبناءة، كما أنها في نفس الوقت قامت بتشخيص مكامن القصور والاختلالات وحددت الإيجابيات ومنحت الفرصة لأبناء المحافظات للتشاور حول المعالجات. وفي حديثه لـ(الميثاق) اعتبر نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية عقد المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية بداية انطلاقاً نحو حكم محلي واسع الصلاحيات. وتطرق أبو راس إلى ما تضمنته البيانات الصادرة عن المؤتمرات الفرعية في ختام أعمالها من قضايا وهموم ومقترحات لمعالجة المشاكل وتحقيق الأهداف المرجوة في كل محافظة على حدة، معبراً عن أمله أن تأخذ الجهات المختصة في الحكومة هذه التوصيات في الاعتبار وعرضها على المؤتمر العام الخامس المقرر عقده قبل نهاية العام الجاري.

وأضاف: عموماً استطاع القول إن كل تضمنتها مخرجات مؤتمرات السلطة المحلية من الأول وحتى الرابع حيث شددت جميعها على تنفيذ مخرجات هذه المؤتمرات. وتحدث أبو راس عن أسس المشاركة بين المواطنين وتلقى توصياتهم وقراراتهم الترحيب وأن لا يكون مصيرها كحصير نتاج مؤتمرات سابقة. وأضاف إلى مشاركة أعضاء المجالس

المحلية يرى الأستاذ/ صادق أمين أبو راس أن المؤتمرات الفرعية للسلطة المحلية تميزت بذلك بحضور العديد من أبناء المحافظة خارج وداخل المحافظة وهو ما أعطى للمداخلات والنقاشات بعداً واسعاً لمختلف قضايا وهموم المواطنين.

من جانبه يرى محافظ نمار / يحيى العمري في انعقاد المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات فرصة

خطوة ممتازة جداً لمناقشة هموم ومشاكل المجتمعات المحلية، ومثلت طاولة حوار واسعة واستيعاب كافة القضايا في كل محافظة على حدة، كما أنها مكنت المشاركين من إثراء الرؤية الإستراتيجية للحكم المحلي وملاحم البرنامج الوطني لتنفيذها بالأداء والملاحظات القيمة وبما يلبي احتياجات الواقع ومتطلباته.

مشيراً إلى تميز المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة شبوة بالمشاركة الواسعة والمصادقية والصرافة في الطرح والنقاش منوهاً إلى مشاركة أكثر من (٨٥٠) المؤتمرات شكلت حواراً مفتوحاً بين مختلف الوان الطيف حول المشاكل التي تواجهها المديريات في مختلف الجوانب.

وأضاف: هذه المؤتمرات ترجمة حقيقية وإجراء عملي لخاضع البرنامج الانتخابي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية في تطوير أساليب العمل ونقل الصلاحيات من المركز إلى أيدى سلطة محلية في المديريات لتحقيق التكامل.

وتنبثق الأهمية الكبرى لتبني الحكومة إستراتيجية لتطوير وبناء الحكم المحلي المنشود من كونها ستعمل على تحقيق التكامل بين جميع مكونات نظام الحكم المحلي المنشود بإصلاح منظومة المهام والوظائف والبنية المؤسسية والقدرة البشرية والمادية ضمن رؤية إستراتيجية تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المحلية الوطنية.

وفي هذا السياق يرى الدكتور/ إبراهيم حنجري- وزير التعليم الفني والمهني- إشراك القيادات المحلية والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني وغيرهم من الشخصيات لإثراء الرؤية الإستراتيجية للحكم المحلي بالنقاشات والملاحظات خطوة هامة جداً وقضية جوهرية واضحة المعالم وهو ما ميز هذه المؤتمرات.

مشيراً إلى تميز أعمال المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية بالشفافية والوضوح بما تضمنته من مداخلات ومناقشات للقراري المقدمة في المؤتمرات والمتصلة بالبرامج التنموية والتحديات والصعوبات التي تواجهها المجالس المحلية.

وتطرق إلى إقرار الحكومة للرؤية الإستراتيجية للحكم المحلي في أكتوبر من العام الماضي على طريق الانتقال إلى الحكم المحلي من خلال الممارسة الأوسع للسلطة المحلية، مشيراً في هذا الصدد إلى أن الحكومة ستكون ملزمة بترجمة توصيات المؤتمر العام الخامس للسلطة المحلية وتنفيذ مخرجاته في إطار البرنامج الوطني لتنفيذ إستراتيجية الحكم المحلي.



غير مسبوقه لمرح كافة هموم ومشاكل المجتمعات المحلية على طاولة الحوار وإجراء قراءة موضوعية للتحديات التنموية في المحافظات والتصورات التي من شأنها إزاحة العقبات والصعوبات التي تواجه عمل المجالس المحلية.

ترجمة لبرنامج الرئيس

وتعد الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي التي اقترنها الحكومة العام الماضي ترجمة عملية لواحدة من أهم مكونات برنامج الحكومة المبنية على البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية والذي أكد على ضرورة تعزيز الأهمية وتوسيع المشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي وفقاً لرؤية وطنية مستنيرة تستجيب لمتطلبات وتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة.

وتعمل الحكومة كثيراً على الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي للمضي قدماً خلال الأشهر القادمة في عملية إعداد البرنامج الوطني لتنفيذ الإستراتيجية، والذي من شأنه ترجمة ما جاء في نص وروح مبادرة فخامة رئيس الجمهورية ومشروع التعديلات الدستورية المنبثقة عنها، وتحديد ما يتعلق منها بتطوير منظومة الحكم والإدارة في البلاد نحو الانتقال إلى نظام الحكم المحلي.

حوارات مفتوحة ونقل صلاحيات

الأستاذ/ محمد حسين العبدروس- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام وعضو مجلس الشورى- يرى من جانبها أن

ويؤكد المحافظ العمري أن هذه المؤتمرات تمثل تعبيراً بليغاً عن روح وتوجهات العهد الحوادي المبارك، وتجسيداً خلاقاً لنقمة النظام الديمقراطي، مشيراً إلى أن المؤتمرات التي تنعقد بعد عام من انتخابات المحافظين عبر المجالس المحلية تمثل نقطة تحول كبرى على طريق الانتقال إلى الحكم المحلي.

إثراء إستراتيجية الحكم المحلي

ونظراً للطبيعة الخاصة التي تكتسبها الإستراتيجية الوطنية للحكم المحلي التي اقترنها الحكومة في أكتوبر من العام الماضي، باعتبارها إستراتيجية وطنية لا تخص وزارة أو جهة بعينها، فإن المؤتمرات الفرعية الموسعة للسلطة المحلية ستمكن قيادات السلطة المحلية في المحافظات والمديريات من المشاركة الفاعلة بالحوار والنقاش حول مضامين الإستراتيجية وتحديد دورهم في تنفيذ الإستراتيجية على أرض الواقع العملي.

وفي هذا السياق يرى الأستاذ/ عارف الزوكا- عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام- أن مؤتمرات السلطة المحلية شكلت

## الاتحاد العربي للعاملين بالتعليم والطباعة والإعلام يعلن دعمه القوي للوحدة اليمنية

■ «الميثاق»-خاص: أعلن المجلس التنفيذي للاتحاد العربي للعاملين بالتعليم والطباعة والإعلام ووقوفه بقوة وحزم بجانب الوحدة اليمنية، ومدان بشدة الدعاوى المتجذرة التي تستهدف هذا الاتحاد العربي تحت أية ذريعة. وأكد الاتحاد في ختام اجتماعاته بالعاصمة التونسية أن الوحدة تعتبر ركيساً للامة العربية في زمن تعاضلت فيه الخسائر العربية، «وفي هذا الخصوص فإن الاتحاد انطلاقاً من وحدة العمل النقابي ضمن المواقف العربية الرسمية والشعبية لمؤازرة الوحدة الوطنية أرضاً وشعباً في الجمهورية اليمنية». وكان مجلس التنسيق لتقابات العاملين بالمجمعات اليمنية الحكومية- عضو الاتحاد العربي للعاملين بالتعليم والطباعة والإعلام- مثل اليمن في الدورة العادية الرابعة للمجلس التنفيذي المنعقد خلال الفترة (١٨-١٩) مايو الماضي في مدينة تونس. □

## احتفال الجالية العربية- الأمريكية في متشغان الأمريكية بعيد الوحدة اليمنية رئيس اللجنة السياسية العربية- الأمريكية: أي يمني يدعو للانفصال فهو صهيوني

■ وسط حضور كبير وصف بأنه الأول من نوعه في تاريخ الاعتراق اليمني - الأمريكي أقيمت له الأرض تحت أقدام دعاة التطشير والانفصال المتصارين على وحدة اليمن - احتفلت الجالية اليمنية بمدينة ديريون الأمريكية بالعيد الوطني ال١٩ للجمهورية اليمنية الثاني والعشرين من مايو المجيد. وفي الحفل الخطابي والفني الساهر أكد الداعية الإسلامي الشيخ أحمد الجبري في كلمته على أهمية الوحدة في حاضيتها الديني والعقائدي، وعظمتها في الحياة، وكذا أهمية دور المسلم الداعي للحق والامن والاستقرار والسلام والوحدة والإخاء والمحبة والتقارب بين أبناء البلد الواحد والأمة الواحدة. فيما شنه رئيس اللجنة السياسية العربية - الأمريكية ورئيس تحرير مجلة العرب الأمريكية «صدي الوطن» - اللبناني أسامة السبلاتي دعاة الانفصال في اليمن بالصهيانية، وقال: «إن أي يمني يدعو للانفصال فهو اسرائيلي وصهيوني»

## في اجتماع موسع أبناء ردفان يطالبون بالقبض على البيض وتقديمه للعدالة

■ عارف الشرجبي: دان مشائخ وأعيان مديرية ردفان محافظة لحج الدعوات المناطقية والانفصالية التي يرددتها دعاة التمزق ومروجو ثقافة الكراهية، وقالوا في الاجتماع الموسع الذي عقد في المديرية مطلع الأسبوع بحضور مدير عام المديرية قاسم عبدالرحمن العقيقي وعدد كبير من أبناء ردفان وممثلي منظمات المجتمع المدني- أن دعاة التمزق أمثال البيض والعلاس ومن على شاكلتهما لا يملكون إلا أنفسهم على أرضهم والوطنية والأمنية والإسلامية والاشاعة الكراهية. وجدوا تأكيدهم على مواجهة تلك الدعوات والأصوات النشاز المسيئة للوحدة والسلام الاجتماعي، وقالوا إن أبناء ردفان سيظلون حراس الثورة والوحدة وفاءً لدماء الشهداء من

## شموخ اليمن

■ شرف الدين فاضل: وانتح حروفي في جبين أعلى الجبال رهزرف لوحدهتنا وهن أغلى الرجال وادي يمينه للحمضاض في كل حبال ماشي جنوب وسط اليمن ولا شمال بل وسط دمي هي وريدي الأشمال في عام تسعين انتهى عهد الضلال وجاعنا فجر مضيقين بالجسمان في أفئدتنا ساكنة ماهي خيال مارتضى بالتمزقة والأختلال يا اهل الحكم والدين يا أصحاب التضال يا منيع الأصراف وأصحاب الخصال مع أختها الصرعدن في اتصال وحدة لنا العين اليمن والثانية العين الشمال لا هفرق لا تضيق ما نسبع عدال وذا نسيب صاحب خيال العيال او نشرب المالح قنماً الماء الزلال تيبنا لبيباع المبادئ بالريال ولا لأصحاب الفتن والاختتال لا للمتباعد لا لتار الاشتعال والسلم بيني الجمد ماهو بالقتال ولا لأعداء اليمن نسقي قتال والفتل لأن يكون الا انفصال والجد قسطنطي واحنا له عيال عيد التوحده عيدنا والاحتفال صلات ذي قشاه وصحابه وآل

## مسيرة جماهيرية بحجة للتدبير بأعمال التخريب والدعوات المشبوهة

■ خرج آلاف المواطنين السبت الماضي في مسيرة جماهيرية حاشدة جابت شوارع مدينة حجة للتدبير بأعمال التخريبية والإرهابية التي تقوم بها عناصر خارجية على النظام والقانون في بعض مديريات محافظة صعده ومديريات بعض المحافظات الشرقية والجنوبية، بهدف زعزعة الأمن والاستقرار وإفراق السكينة العامة وإعاقة التنمية ونشر بذور الفتنة والفرقة والشقاق بين أبناء الوطن الواحد. ورد المشاركون في المسيرة الذين تجمعوا في ميدان حورة التاريخي، هتافات منددة بالأعمال الإجرامية والتخريبية والدعوات المشبوهة التي تستهدف المناسبات بوحدة الوطن وإحياء الثغرات والعصبيات المقيتة. وأكد المشاركون- الذين تقدمهم محافظ المحافظة فريد أحمد محور ووكلاء المحافظة وأعضاء المجالس المحلية والتنفيذية والفعاليات سياسية تمثل مختلف القوى السياسية والاجتماعية بالإضافة إلى العلماء ورجال الفكر والثقافة وقيادات فروع الجمعيات والنقابات وممثلي منظمات المجتمع المدني وحشد فقير من المواطنين- متمسكين بالوحدة والديمقراطية باعتبارها من الثوابت الوطنية المقدسة وخياراً لا يمكن التراجع عنه، واصطفاقهم مع جماهير الشعب لتذو عنهما. وقال البيان: «إنه كان الأولي بتلك العناصر المارقة الإستفاعة من دروس الماضي وعبره، التي كان آخرها ما جرى في الوطن من فتنة محاولية الانفصال في صيف ١٩٩٤م، حيث هب الشعب اليمني بكل مكوناته للدفاع عن الوحدة المباركة.» □

«هذه القصيدة القيت امام الجماهير في ولاية متشغان - الولايات المتحدة الأمريكية- بالذكري التاسعة عشرة للوحدة اليمنية».